الواو النصرة وبكسرها الملك لله الحق بالرفع صفة الولاية وبالجر صفة
الجلالة خير ثوابا من ثواب غيره لو كان يثيب وخير عقبا بضم
القاف وسكونها عاقبة للمؤمنين ونصبهما على التميز واضرب لهم لقومك
مثل الحيوة الدنيا منعول اول كماء منعول ثان انزلناه من السماء فاختلط
به نكاثف بسبب نزول الماء نبات الارض وامتزج الماء بالنبات فروي
وحسن فاصبح صار النبات هشيما يابسا متفرقة اجزاؤه تذروه تنثره
وتفرقه الرياح فتذهب به للعنى شبه الدنيا بنبات حسن فيبس فتكسر
فعرقته الرياح وفي قراءة الريح وكان الله على كل شيء مقتدرا قادرا
والبنون زينة الحيوة الدنيا يتجمل بهما فيها والباقيات الصالحات هي
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وزاد بعضهم ولا حول ولا
قوة الا بالله خير عند ربك ثوابا وخير املا اي ما يؤمله الانسان ويرجوه
عند الله تعالى واذكر يوم نسير الجبال تذهب بها عن وجه الارض فتمر
هباء منثورا وفي قراءة بالنون بكسر الياء ونصب الجبال وترى الارض
بارزة ظاهرة ليس عليها شيء من جبل ولا غيره وحشرناهم للموقفين و
الكفرين فلم نغادر نترك منهم احدا وعرضوا على ربك صفا حال اي
مصطفين كل امة صفا ويقال لهم لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة اي
فرادى حفاة عراة غرلا ويقال لمنكري البعث بل زعمتم ان محققة من

الثقيلة اي الذين جعل لكم موعدا للبعث ووضع الكتاب كتاب كل امرئ
بيمينه من المؤمنين وفي شماله من الكفرين فترى المجرمين الكافرين مشفقين
خائفين مما فيه ويقولون عند معاينتهم ما فيه من السيات يا ليتنا
هلكنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا
كبيرة من ذنوبنا الا احصاها عدها واثبتها تعجبوا منه في ذلك ووجدوا ما
عملوا حاضرا مثبتا في كتابهم ولا يظلم ربك احدا لا يعاقب بغير جرم ولا ينقص
من ثواب مؤمن واذ منصوب باذكر قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجود انحناء
لا وضع جبهة تحية له فسجدوا الا ابليس كان من الجن قيل هم نوع من
الملائكة فالاستثناء متصل وقيل منقطع وابليس ابو الجن فلذريته ذكرت
معه بعد والملائكة لا ذرية لهم ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعته بترك
السجود افتتخذونه وذريته الخطاب لادم وذريته والهاء للمضعفين
لابليس اولياء من دوني فتطيعونهم وهم لكم عدو اي اعداء حال بئس
للظالمين بدلا اي ابليس وذريته في اطاعتهم بدل اطاعة الله تعالى ما
اشهدتهم اي ابليس وذريته خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم
اي لم احضر بعضهم خلق بعض وما كنت متخذ المضلين الشياطين عضدا
اعوانا في الخلق كيف تطيعونهم ويكون منصوب باذكر ويقول بالياء والنون
نادوا شركائي الاوثان الذين زعمتم ليشفعوا لكم نزلوهم فلم يستجيبوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)